

الدورة الحادية عشرة بعد المائة

م ١١١ق ١٢

٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣

EB111.R12

البند ٥-٧ من جدول الأعمال

الطب التقليدي (الشعبي)

المجلس التنفيذي،

بعد أن نظر في التقرير الخاص بالطب التقليدي (الشعبي)،^١

يوصي جمعية الصحة العالمية السادسة والخمسين باعتماد القرار التالي:

جمعية الصحة العالمية السادسة والخمسون،

إذ تذكّر بالقرارات ج ص ع ٢٢-٥٤ وج ص ع ٢٩-٧٢ وج ص ع ٣٠-٤٩ وج ص ع ٣١-٣٣ وج ص ع ٤٠-٣٣ وج ص ع ٤١-١٩ وج ص ع ٤٢-٤٣ وج ص ع ٥٤-١١؛

وإذ تشير إلى أن مصطلحات "الطب التكميلي" أو "الطب البديل" أو "الطب غير الكلاسيكي" تُستخدم للدلالة على أنواع كثيرة من الخدمات الصحية غير المعيارية والتي تتطوي على مستويات مختلفة من التدريب والكفاءة؛

وإذ تلاحظ أن مصطلح "الطب التقليدي" يشمل مجموعة متنوعة واسعة النطاق من العلاجات والممارسات التي تتباين بشدة من بلد لآخر ومن إقليم لآخر؛

وإذ تدرك أن الطب التقليدي أو التكميلي أو البديل له سمات إيجابية عديدة، وأن للطب التقليدي ولممارسيه دوراً هاماً في علاج الاعتلالات المزمنة وتحسين نوعية حياة من يعانون اعتلالات بسيطة أو أمراضاً مستعصية معينة؛

وإذ تقر بأن المعارف الخاصة بالطب التقليدي هي ملك للمجتمعات والأمم التي نشأت فيها، وينبغي احترامها احتراماً تاماً؛

وإذ تلاحظ أن التحديات الرئيسية التي تواجه استعمال الطب التقليدي تشمل عدم وجود شبكات منظمة تضم الممارسين التقليديين؛ وعدم وجود قرائن سليمة تشير إلى مأمونية الطب التقليدي ونجاعته وجودته، وضرورة اتخاذ تدابير من أجل ضمان الاستعمال السليم للطب التقليدي ومن أجل حماية

وحفظ المعارف التقليدية والموارد الطبيعية الضرورية لتطبيقه على نحو مستدام، وتدريب الممارسين التقليديين وإصدار تراخيص لهم؛

وإذ تلاحظ أيضا أن الكثير من الدول الأعضاء تتخذ إجراءات لدعم الاستعمال السليم للطب التقليدي في نظمها الخاصة بالخدمات الصحية،

١- تلاحظ استراتيجية منظمة الصحة العالمية للطب التقليدي وغاياتها الرئيسية الأربع، وهي صوغ السياسة العامة، وتعزيز المأمونية والنجاعة والجودة، وضمان الإتاحة، وتعزيز الاستعمال الرشيد؛

٢- تحث الدول الأعضاء على ما يلي:

(١) تطوير استراتيجية منظمة الصحة العالمية للطب التقليدي واعتمادها وتنفيذها، حسب الاقتضاء، كأساس للبرامج أو خطط العمل الوطنية الخاصة بالطب التقليدي؛

(٢) القيام، حسب الاقتضاء، بصوغ وتنفيذ سياسات ولوائح وطنية بشأن الطب التقليدي والتكميلي والبديل دعما للاستعمال السليم للطب التقليدي وإدماجه في نظم الرعاية الصحية الوطنية، حسب الظروف السائدة في بلدانها؛

(٣) الاعتراف بدور بعض الممارسين التقليديين باعتبارهم من الموارد الهامة لخدمات الرعاية الصحية الأولية، وخصوصا في البلدان المنخفضة الدخل، ووفقا للظروف الوطنية السائدة؛

(٤) إنشاء نظم وطنية لرصد مأمونية الأدوية، أو توسيع نطاق النظم القائمة من هذا القبيل وتعزيزها، بغية رصد الأدوية العشبية؛

(٥) تقديم الدعم اللازم للبحوث المنهجية الخاصة بوسائل المعالجة التقليدية؛

(٦) اتخاذ التدابير الكفيلة بحماية وحفظ المعارف الخاصة بالطب التقليدي وموارد النباتات الطبية لأغراض التطوير المستدام للطب التقليدي، بما في ذلك حقوق الملكية الفكرية لممارسي الطب التقليدي كما تنص عليه التشريعات الوطنية المتسقة مع الالتزامات الدولية؛

(٧) ضمان توفير التدريب، حسب الاقتضاء، ووفقا للظروف الوطنية، وعند اللزوم إعادة التدريب لممارسي الطب التقليدي، وتوفير نظام للتأهيل أو الاعتماد أو الترخيص لممارسي الطب التقليدي؛

(٨) تعزيز الاستعمال الرشيد للطب التقليدي والطب التكميلي والبديل من قبل المستهلكين ومقدمي الخدمات؛

٣- تطلب إلى المدير العام ما يلي:

- (١) تسهيل الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء المهمة من أجل صوغ سياسات ولوائح وطنية بشأن الطب التقليدي والتكميلي والبديل، وتعزيز تبادل المعلومات والتعاون بشأن السياسات واللوائح الوطنية للطب التقليدي فيما بين الدول الأعضاء؛
- (٢) تقديم الدعم التقني، بما فيه تطوير المنهجيات وإعداد المبادئ التوجيهية، وتعزيز تبادل المعلومات؛
- (٣) السعي، مع المراكز المتعاونة مع المنظمة، إلى الحصول على معلومات قائمة على قرائن عن جودة ومأمونية ومردودية العلاجات التقليدية بغية توفير الإرشادات للدول الأعضاء بشأن تحديد المنتجات التي يتم إدراجها في الإرشادات والمقترحات الوطنية الخاصة بسياسات الطب التقليدي مثلما هي مستخدمة في النظم الصحية الوطنية؛
- (٤) التعاون مع سائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ومع المنظمات غير الحكومية الأخرى في مختلف المجالات المتصلة بالطب التقليدي، بما في ذلك البحوث وحماية المعارف الخاصة بالطب التقليدي والحفاظ على موارد النباتات الطبية؛
- (٥) تعزيز الدور الهام الذي تضطلع به المراكز المتعاونة مع المنظمة بشأن الطب التقليدي في تنفيذ استراتيجية منظمة الصحة العالمية للطب التقليدي، وخصوصاً في تعزيز البحوث وتدريب الموارد البشرية؛
- (٦) تخصيص موارد كافية للطب التقليدي على كل من المستوى العالمي والإقليمي والقطري للمنظمة؛
- (٧) تقديم تقرير عن التقدم المحرز في تنفيذ هذا القرار إلى جمعية الصحة العالمية الثامنة والخمسين عن طريق المجلس التنفيذي.

الجلسة التاسعة، ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣
م ت ١١١ / المحاضر الموجزة/٩

= = =